Al-Maghazi:
Arabic Language in Higher Education

Vol. 4, No. 1, June 2026
https://attractivejournal.com/index.php/al

Istirātījiyyah Ta'līm al-Aqrān li Tarqiyati Mahārat al-Kalām Ladā Ṭullāb al-Ṣaff al-Thāmin

Imam Saukani[1*], Salamuddin[2]
[1,2]Universitas Islam Negeri Sumatra Utara, Indonesia.

Correspondence gmail: imam0302222033@uinsu.ac.id

ARTICLE INFO
Article history:
Received
July 02, 2026
Revised
August 09, 2026
Accepted
August 11, 2026

Abstract

Arabic plays a vital role as a means of communication and as a medium for understanding Islamic teachings. However, many students in Islamic boarding schools continue to experience difficulties in developing Arabic speaking skills due to low self-confidence, fear of making mistakes, shyness, and teacher-centered instructional practices. This study aims to describe the planning, implementation, and outcomes of the peer tutoring strategy in improving the Arabic speaking skills of eighth-grade students at Darul Iman Islamic Boarding School, Kutacane, Southeast Aceh. This study employed a descriptive qualitative approach with a field research design involving one Arabic language teacher and 25 students of class VIII-A. Data were collected through classroom observations, in-depth interviews, and documentation, and were analyzed using data reduction, data display, and conclusion drawing. Data validity was ensured through source and technique triangulation. The findings revealed that the peer tutoring strategy created a more interactive learning environment, increased students' opportunities to practice speaking Arabic, enhanced their self-confidence, and encouraged more active participation in classroom communication. It can be concluded that peer tutoring is an effective strategy for improving students' Arabic speaking skills in Islamic boarding schools. This study contributes to the development of collaborative Arabic language learning strategies and provides practical insights for teachers in implementing student-centered instruction. Future studies are recommended to investigate the effectiveness of peer tutoring using quantitative or mixed-method approaches involving larger samples and different educational contexts.

Keywords: Arabic Language Teaching, Islamic Boarding School, Maharah al-Kalam, Peer Tutoring, Speaking Ability

Published by CV. Creative Tugu Pena
Website https://attractivejournal.com/index.php/al
E-ISSN 2988-6627
DOI 10.51278/almaghazi.v4i1.2784

This is an open access article under the CC BY SA license
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

المقدمة

تعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية ذات المكانة العلمية والدينية والثقافية، فهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، كما تستخدم وسيلة للتواصل ونقل المعرفة في مختلف المجالات. وفي المؤسسات التعليمية الإسلامية، ولا سيما المعاهد الإسلامية، لا يقتصر تعليم اللغة العربية على تمكين الطلاب من استيعاب القواعد اللغوية والمفردات، وإنما يهدف أيضا إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، بوصفها مهارات متكاملة تسهم في تحقيق الكفاية التواصلية لدى المتعلمين.[١] وتعد مهارة الكلام من أهم هذه المهارات؛ لأنها تمثل المظهر العملي لاكتساب اللغة، كما تعكس قدرة المتعلم على توظيف المعرفة اللغوية في مواقف التواصل الحقيقي بصورةٍ صحيحةٍ وطليقة.[٢] وقد أكدت الدراسات الحديثة أن تنمية مهارة الكلام لا ترتبط بإتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل تتأثر كذلك بالعوامل النفسية، وبالبيئة التعليمية، وبالفرص المتاحة للتفاعل والممارسة اللغوية المستمرة داخل الصف وخارجه. ولذلك أصبحت تنمية مهارة الكلام من الأولويات الرئيسة في تعليم اللغة العربية الحديث، لما لها من دورٍ أساسي في إعداد المتعلمين للتواصل الفعال واستخدام اللغة في المواقف التعليمية والاجتماعية المختلفة.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لمهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، فإنَّ الواقع التعليمي يُظهر أنَّ كثيرًا من المتعلمين لا يزالون يواجهون صعوبات في التعبير الشفهي باللغة العربية. وتتمثل هذه الصعوبات في ضعف الطلاقة، وقلة الثقة بالنفس، والخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية، إضافةً إلى محدودية فرص ممارسة اللغة داخل الصف الدراسي. كما أن اعتماد بعض المعلمين على الأساليب التقليدية التي تتمحور حول المعلم يقلل من مشاركة الطلاب في

---

[1]Nurlaila, (2020), "Maharah Kalam dan Problematika Pembelajarannya", *Al-Af'idah*, 4 (2), 55–65. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i2.596

[2]Rahmawati, Ryan Eka, and Syafi'i, (2021), "Analisis Keterampilan Menyimak dan Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Adaptasi Kebiasaan Baru", *AULADUNA: Jurnal Pendidikan Dasar Islam*, 8 (2), 180–201. https://doi.org/10.24252/auladuna.v8i2a6.2021

الأنشطة التواصلية، الأمر الذي ينعكس سلبًا على تنمية مهارة الكلام لديهم. وإن الاقتصار على الشرح النظري وحفظ القواعد دون تطبيق شفهي مكثف يجعل الطلاب يكتسبون معرفة لغوية ساكنة غير قادرة على التجسد في محادثات حية ومواقف تواصلية واقعية.

واستجابةً لهذه التحديات، برزت الحاجة إلى تبني استراتيجيات تعليمية تُعزز دور المتعلم في بناء المعرفة من خلال التفاعل والتعاون مع أقرانه. ومن بين الاستراتيجيات التي حظيت باهتمام متزايد في تعليم اللغات استراتيجيةُ التدريس بالأقران، التي تقوم على إشراك الطلاب في عملية التعلم من خلال تبادل الأدوار بين المعلِّم والمتعلِّم داخل مجموعاتٍ صغيرة، بما يتيح فرصًا أكبر للممارسة اللغوية والتفاعل الشفهي. وقد أثبتت هذه الاستراتيجية فاعليتها في تنمية مهارات اللغة، وزيادة دافعية التعلم، وتعزيز الثقة بالنفس، فضلًا عن توفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً تتمحور حول المتعلم. كما تتفق هذه الاستراتيجية مع النظرية الاجتماعية الثقافية لفيغوتسكي التي تؤكد أن التعلم يصبح أكثر فاعلية عندما يتم من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الأقران داخل بيئة تعليمية داعمة تتضمن الدعم المرحلي المستمر.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة فاعلية استراتيجية التدريس بالأقران في تعليم اللغة العربية من زوايا مختلفة. فقد بينت دراسة عيدة لطفي الزهرة ومُحَمَّد أحسن الدين[٣] أن تطبيق نموذج التعلم بالتدريس بالأقران أسهم في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال زيادة التفاعل بين الطلاب وتعزيز مشاركتهم في عملية التعلم. كما أظهرت دراسة ليلة المولودية[٤] أن برنامج دائرة التعلم العربية الصغيرة القائم على التدريس بالأقران أسهم في توفير بيئة تعلم تعاونية، وزيادة دافعية الطلاب، وتحسين ممارستهم للغة العربية داخل التعليم

[3]Aida Lutfi Azzahroh and Mohammad Ahsanuddin, (2022), "The Implementation of Peer Teaching Learning Models to Improve Arabic Reading Skills Class X IIS in SMA Babul Khairat," *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts*, 2 (7), 1005–1019. https://doi.org/10.17977/um064v2i72022p1005-1019

[4]Lailatul Mauludiyah, (2020), "Little Circle Arabic Learning (LCAL) Berbasis Tutor Sebaya untuk Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 22 (01), 55–70. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i01.1808

الجامعي. وتؤكد هاتان الدراستان أن إشراك الطلاب في عملية التعلم بوصفهم شركاء فاعلين يسهم في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية، إلا أن تركيزهما انصبَّ على مهارة القراءة والتعليم الجامعي، ولم يتناولا بصورة خاصة تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة في بيئة المعاهد الإسلامية.

وفي سياقٍ متصل، أظهرت دراسة مصلحة الأولياء[٥] أن استخدام استراتيجية التدريس بالأقران في تعليم اللغة العربية أسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب وزيادة مشاركتهم داخل الفصل، إلا أن الدراسة ركزت على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ولم تتناول بصورةٍ خاصة مهارة الكلام. كما أوضحت دراسة أحمد ألفية الأمل ونوفان أردي ويابي[٦] أن تطبيق أسلوب المعلم النظير أسهم في تنمية قدرة طلاب المعاهد الإسلامية على قراءة القرآن الكريم من خلال التعلم التعاوني، وأكدت أهمية التفاعل بين الأقران في رفع دافعية التعلم وتعزيز الثقة بالنفس. ومن ناحية أخرى، بينت دراسة وحيدي ويدودو[٧] أن تطبيق أسلوب التدريس بالأقران أسهم في تسريع فهم الطلاب للغة العربية وكتب التراث داخل البيئة المعهدية، وذلك من خلال زيادة فرص التعلم التشاركي بين الطلاب. وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي توصلت إليها هذه الدراسات، فإنها ركزت على مهارات القراءة، أو التحصيل الدراسي، أو فهم النصوص، ولم تقدم وصفًا متعمقًا لكيفية تخطيط وتنفيذ استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المعاهد الإسلامية.

---

[5]Mushlihatul Ulya, (2023). *Penggunaan Metode Tutor Sebaya (Peer Tutoring) untuk Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Al-Itthad DDI Soni Kabupaten Tolitoli*, Disertasi, Universitas Islam Negeri Datokarama Palu.

[6]Akhmad Alfiatul Amal and Novan Ardy Wiyani, (2025), Penerapan Metode Tutor Sebaya dalam Mengembangkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an Santri Takhassus di Pondok Pesantren Ath-Thohiriyyah Karangsalam Kidul Kedungbanteng Banyumas, *Merdeka Indonesia Jurnal International*, 5 (1), 177–188. https://doi.org/10.69796/miji.v5i1.339

[7]Wahyudi Widodo, (2026), Implementasi Metode Peer Teaching (Tutor Sebaya) dalam Mempercepat Pemahaman Literasi Bahasa Arab dan Bahasa Kitab Kuning Santri di Pondok Pesantren Anwarul Huda Malang, *ARZUSIN: Jurnal Manajemen dan Pendidikan Dasar*, 6 (4), 2552–2566. https://doi.org/10.58578/arzusin.v6i4.9797

كما بينت دراسة نور حنيفية ومحمودة وشكور أن التفاعل التعاوني الموجه بين الأقران يسهم بشكل مباشر في إزالة الرهاب اللغوي وتوسيع الحصيلة المفرداتية لدى المتعلمين. وفي نفس الاتجاه، أكدت دراسة سيتي نور هداية وآني ماري المليايي وسفيان السعدوني[٨] أن الأنشطة التفاعلية بين الأقران في مؤسسات التعليم العالي والمدارس الإسلامية تتيح مناخاً نفسياً آمنًا يشجع على ممارسة النطق اللغوي وتصحيح الأخطاء بصورة غير محبطة.

وانطلاقًا من هذه الفجوة البحثية، تتمثل جدة هذا البحث في أنه لا يقتصر على بيان أثر استراتيجية التدريس بالأقران في تحسين تعلم اللغة العربية، بل يركز على وصف مراحل التخطيط والتنفيذ ونتائج التطبيق في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في معهد دار الإيمان الإسلامي. كما يبرز البحث إسهام استراتيجية التدريس بالأقران في توفير بيئة تعليمية تفاعلية تُشجع الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورةٍ مستمرة، وتعزز ثقتهم بأنفسهم في مواقف التواصل الشفهي. ومن المتوقع أن تُسهم نتائج هذا البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، وتقديم مرجعٍ علمي وتطبيقي للمعلمين والباحثين الراغبين في توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية مهارة الكلام في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، لأنه يُعدُّ من أكثر المناهج ملاءمةً لدراسة الظواهر التربوية في سياقها الطبيعي، وفهم السلوكيات والتفاعلات التي تحدث أثناء عملية التعلم دون التدخل في مجرياتها. ويهدف هذا المنهج إلى تقديم وصفٍ شاملٍ وعميقٍ لتطبيق استراتيجية

[8]Selvi Noor Hidayah, Aulia Mustika Ilmiani, and Soukaina Samdouni, (2024), "Peer Tutoring Activities Implementation in Arabic Language Development at Indonesian Islamic Universities," *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)* 2 (1), 25–32. https://doi.org/10.23971/jallt.v2i1.159

التدريس بالأقران في تعليم اللغة العربية، وتحليل دورها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب اعتمادًا على البيانات الميدانية التي يتم الحصول عليها من المشاركين بصورة مباشرة.[٩]

استخدم الباحث تصميم البحث الميداني، حيث أُجريت الدراسة في معهد دار الإيمان الإسلامي بكوتاجاني، آتشيه تنغارا، بوصفه البيئة الطبيعية التي تُطبَّق فيها عملية تعليم اللغة العربية. ويتيح هذا التصميم للباحث فهم الظاهرة في سياقها الواقعي، والكشف عن كيفية تخطيط وتنفيذ استراتيجية التدريس بالأقران، إضافةً إلى تحليل أثرها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن.[١٠]

تكوّن المشاركون في هذا البحث من معلمٍ واحدٍ للغة العربية وخمسةٍ وعشرين طالبًا من الصف الثامن في معهد دار الإيمان الإسلامي بكوتاجاني، آتشيه تنغارا. واختير المشاركون باستخدام أسلوب العينة القصدية، وذلك لأنهم يمثلون الفئة التي تُطبَّق عليها استراتيجية التدريس بالأقران بصورة مباشرة، كما يمتلك المعلم خبرةً في تنفيذ هذه الاستراتيجية داخل عملية التعليم.[١١]

اعتمد الباحث على ثلاث أدوات رئيسة لجمع البيانات، وهي: الملاحظة، والمقابلات شبه المنظمة، وتحليل الوثائق. استُخدمت الملاحظة لمتابعة تنفيذ استراتيجية التدريس بالأقران داخل الفصل الدراسي، بينما أُجريت المقابلات مع معلم اللغة العربية للحصول على معلومات متعمقة حول مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم. كما جُمعت الوثائق الداعمة، مثل خطط

---

[9]Selvi Noor Hidayah, Aulia Mustika Ilmiani, and Soukaina Samdouni, (2024), "Peer Tutoring Activities Implementation in Arabic Language Development at Indonesian Islamic Universities," *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT),* 2 (1), 25–32. https://doi.org/10.23971/jallt.v2i1.159

[10]Mushlihatul Ulya, (2023). *Penggunaan Metode Tutor Sebaya (Peer Tutoring) untuk Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Al-Itthad DDI Soni Kabupaten Tolitoli*, Disertasi, Universitas Islam Negeri Datokarama Palu.

[11]Selvi Noor Hidayah, Aulia Mustika Ilmiani, and Soukaina Samdouni, (2024), "Peer Tutoring Activities Implementation in Arabic Language Development at Indonesian Islamic Universities," *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT),* 2 (1), 25–32. https://doi.org/10.23971/jallt.v2i1.159

التدريس، وسجلات التعلم، والصور المتعلقة بالأنشطة التعليمية، بهدف تعزيز نتائج البحث والتحقق من صحتها.[١٢]

حُلِّلت البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل مترابطة، وهي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها. وقد جرى تحليل البيانات بصورة مستمرة منذ بداية عملية جمعها حتى الانتهاء من البحث، بما يضمن تفسير النتائج تفسيرًا علميًا يعكس واقع الظاهرة المدروسة.[١٣]

ولضمان مصداقية النتائج، استخدم الباحث أسلوب تثليث البيانات، وذلك من خلال مقارنة البيانات المستمدة من الملاحظة والمقابلات والوثائق. كما أُجريت عملية المراجعة المستمرة للبيانات للتأكد من اتساقها ودقتها، مما أسهم في تعزيز موثوقية نتائج البحث وقابليتها للتفسير العلمي[١٤]

نتائج البحث ومناقشتها

أ. تطبيق استراتيجية التوجيه من الأقران في تعليم اللغة العربية

استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أُجريت مع مدرسي اللغة العربية في مدرسة دار الإيمان الدينية في كوتاشان، جنوب شرق آتشيه، تم تطبيق استراتيجية التوجيه من الأقران من خلال تشكيل مجموعات صغيرة يقودها أحد التلاميذ. يتم اختيار المرشد بناءً على إتقانه للغة العربية، ونشاطه في التعلم، وقدرته على توجيه زملائه. وفي التنفيذ، يتولى المرشد مهمة المساعدة في شرح

[12]Azzahra Emira Sudrajat et al, (2025), "Instrumen Evaluasi Maharah Kalam Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 13 (2), 615–41. https://doi.org/10.21274/altadris.v13i2.11201

[13]Rizkyana Wahyu Laras Pertiwi and Nuhla Tazkiyyatu Tsaqifa, (2023), "Analisis Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Jamilurahman As-Salafy Putri Yogyakarta Tahun Ajaran 2022/2023," *Mutiara: Jurnal Ilmiah Multidisiplin Indonesia*, 1 (1), 155–69. https://doi.org/10.61404/jimi.v1i1.46

[14]Ryan Eka Rahmawati and Syafi'i, (2021) "Analisis Keterampilan Menyimak dan Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Adaptasi Kebiasaan Baru," *AULADUNA: Jurnal Pendidikan Dasar Islam*, 8 (2), 180–201. https://doi.org/10.24252/auladuna.v8i2a6.2021

المادة، وتوجيه تمارين المحادثة، وتصحيح النطق، ومساعدة أعضاء المجموعة الذين يواجهون صعوبات في التعلم.

الجدول ١. تنفيذ استراتيجية التوجيه من الأقران

نتائج البحث	الجوانب
تحسين فهم الطلاب ومهاراتهم في التحدث	الغرض من الاستخدام
مجموعات صغيرة مع مدرس واحد	طريقة التنفيذ
نشط، يتمتع بمستوى جيد في اللغة العربية، وقادر على التوجيه	معايير المعلم
شرح المواد، وتوجيه المحادثات، وتصحيح النطق	مهام المعلم
ميسر، وموجه، ومقيم	دور المعلم

كما يظهر في الجدول ١، تم اختيار المرشدين بناءً على إتقانهم للغة العربية، ونشاطهم في التعلم، وقدرتهم على توجيه زملائهم. وفي الممارسة العملية، كان دور المرشدين يتمثل في المساعدة في شرح المواد الدراسية، وتوجيه تمارين المحادثة، وتصحيح النطق، ومساعدة أعضاء المجموعة الذين يواجهون صعوبات في التعلم. أما المعلم، فقد لعب دور الميسر الذي يشرف على سير الأنشطة ويقدم التوجيهات عند الحاجة. تشير هذه النتائج إلى أن عملية التعلم لا تركز على المعلم فحسب، بل تشمل مشاركة الطلاب النشطة في مساعدة أقرانهم في عملية التعلم.

يُظهر تطبيق استراتيجية التوجيه من الأقران في هذه الدراسة وجود تعلم تعاوني وتشاركي. من خلال المجموعات الصغيرة، يحصل الطلاب على فرصة للمناقشة، وطرح الأسئلة، وممارسة اللغة العربية بشكل أكثر كثافة. تتوافق هذه الظروف مع دراسة نور حنيفية ومحمودة وشكور التي تشير إلى أن طريقة التوجيه من الأقران يمكن أن تعزز نشاط التعلم لدى الطلاب، حيث

يصبحون أكثر نشاطًا في المشاركة في عملية التعلم ولا يعتمدون فقط على شرح المعلم. كما أن التفاعل الذي يحدث بين الموجه وأعضاء المجموعة يتيح تبادل المعرفة بشكل أكثر فعالية، لأن التواصل يجري في جو أكثر استرخاءً ودفئًا.[١٥]

كما أن تطبيق برنامج التوجيه من الأقران الذي توصلت إليه هذه الدراسة يتوافق مع نظرية البناء الاجتماعي لفيجوتسكي، التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. فمهارات الكلام تتطور على النحو الأمثل عندما يحصل المتعلمون على الدعم من أفراد يتمتعون بقدرات أعلى.[١٦] في سياق هذا البحث، يلعب المعلم دور المساعد لأعضاء المجموعة في فهم المادة وممارسة استخدام اللغة العربية. ومن خلال هذه العملية، يمكن للطلاب تطوير مهاراتهم في التحدث تدريجيًا حتى يصلوا إلى مستوى أفضل.

بالإضافة إلى المساعدة في فهم المواد الدراسية، يعمل المرشدون الأقران أيضًا كوسيلة لتعزيز التعاون بين الطلاب. تتيح أنشطة التعلم الجماعي للطلاب تبادل المعلومات فيما بينهم، وتقديم الملاحظات، ومساعدة زملائهم في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها. وتدعم هذه النتائج الأبحاث [١٧] التي تشير إلى أن نموذج التعلم من الأقران قادر على تحسين نتائج التعلم لأن الطلاب يحصلون على فرصة للتعلم بشكل نشط من خلال التفاعل مع أقرانهم. وفي تعلم اللغة العربية، يكتسب هذا التعاون أهمية كبيرة لأن مهارات اللغة لا تُكتسب فقط من خلال فهم النظرية، بل أيضًا من خلال ممارسة التواصل بشكل مستمر.

---

[15]Azzahroh and Ahsanuddin, (2022), "Penerapan Model Pembelajaran Tutor Sebaya untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Bahasa Arab Kelas X IIS di SMA Babul Khairat" *Journal of Language Literature and Arts*, 2 (7), 1005-1019. https://doi.org/10.17977/um064v2i72022p1005-1019

[16]Abdul Muid and M Fathor Rohman, (2019), "Ta'lim Maharah Al-Kalaam Fi Dhu'i Al-Nazhariyat Al-Ijtima'iyyah Al-Tsaqafiyah Li Vygotsky," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 3 (2), 261–82. https://doi.org/10.29240/jba.v3i2.971

[17]dkk. Mahsup, M, (2020), "Peningkatan Hasil Belajar Mahasiswa Melalui Model Pembelajaran Tutor Sebaya," *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian dan Kajian Kepustakaan di Bidang Pendidikan, Pengajaran dan Pembelajaran*, 6 (3), 609. https://doi.org/10.33394/jk.v6i3.2673

كما أن نجاح تطبيق نموذج التلمذة النظيرة في هذه الدراسة مدعوم بأجواء التعلم الجماعي المواتية. يشعر الطلاب براحة أكبر في التعلم مع أقرانهم، مما يسهل عليهم طرح الأسئلة وإبداء الآراء. ويتوافق هذا مع الرأي[١٨] الذي يوضح أن أنشطة التعلم الجماعي تعود بالفائدة في تعزيز مشاركة الطلاب وحماسهم للتعلم، وذلك بفضل التفاعل الإيجابي الذي ينشأ بين أعضاء المجموعة. وبالتالي، فإن تطبيق استراتيجية التوجيه من الأقران في مدرسة «دار الإيمان» الدينية في كوتاشان بجنوب شرق آتشيه لا يساعد فقط في عملية تدريس مادة اللغة العربية، بل يخلق أيضًا بيئة تعليمية نشطة وتعاونية تدعم تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب.

أظهرت نتائج المقابلات أن تطبيق نظام التوجيه من قبل الأقران كان له تأثير إيجابي على مهارات التحدث لدى الطلاب. وأفاد المعلمون بأن الطلاب أصبحوا أكثر جرأة في التحدث باللغة العربية لأنهم يشعرون براحة أكبر عند التعلم مع أقرانهم. علاوة على ذلك، لوحظ تحسن في ثقة الطلاب بأنفسهم، وطلاقة التحدث، ومشاركتهم النشطة خلال عملية التعلم.

الجدول ٢. تأثير الأقران على مهارات الكلام

النتائج	المؤشرات
زيادة	الجرأة في التحدث
زيادة	الثقة بالنفس
زيادة	الطلاقة في التحدث
زيادة	النشاط في التعلم
زيادة	المشاركة في المناقشات
أكثر نشاطًا ومتعة	أجواء التعلم

[18]Mishbahush Shudur, (2019), "Manfaat Belajar Kelompok Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Mishbahush," *Sumbula: Jurnal Studi Keagamaan, Sosial Dan Budaya*, 4 (2), 328–46. https://doi.org/10.32492/sumbula.v4i2.478

كما هو موضح في الجدول ٢، لوحظ تحسن في جوانب الجرأة في التحدث، والثقة بالنفس، والطلاقة في التحدث، والنشاط في التعلم، والمشاركة في المناقشات، فضلاً عن خلق جو تعليمي أكثر نشاطاً ومتعة. وأفاد المعلمون بأن الطلاب أصبحوا أكثر جرأة في استخدام اللغة العربية لأنهم يشعرون براحة أكبر في التدرب مع أقرانهم مقارنة بالتحدث مباشرة أمام المعلم. وتشير هذه الحالة إلى أن المرشدين الأقران قادرون على خلق بيئة تعليمية تدعم تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب.

ويظهر تحسن شجاعة الطلاب في التحدث وثقتهم بأنفسهم أن المرشدين الأقران يلعبون دورا مهمًا في تقليل الشعور بالخوف والقلق عند استخدام اللغة العربية. ومن خلال المجموعات الصغيرة، يحصل الطلاب على فرصة للتدريب وارتكاب الأخطاء دون الشعور بالضغط. وتتوافق هذه النتائج مع[١٩] الذي يوضح أن التعلم القائم على التوجيه من الأقران يوفر مجالاً أوسع للتفاعل، مما يجعل الطلاب أكثر نشاطاً وثقةً في استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل. ويساعد التفاعل المكثف بين أعضاء المجموعة الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أكثر طبيعية، لأن عملية التعلم تجري في جو ودود وتواصلي.

بالإضافة إلى جوانب الشجاعة والثقة بالنفس، يساهم الأقران أيضًا في تحسين طلاقة الطلاب في التحدث. استنادًا إلى نتائج المقابلات، أصبح الطلاب يستخدمون اللغة العربية بشكل متكرر أكثر في تمارين المحادثة، مما أدى إلى تطور قدراتهم في تكوين الجمل والتعبير عن الأفكار شفهيًا. تدعم هذه النتائج الرأي[٢٠] التي تشير إلى أن أحد العوامل المهمة في إتقان مهارات الكلام هو كثافة ممارسة التحدث. فكلما زادت وتيرة استخدام الطلاب للغة في

[19]Lailatul Mauludiyah, (2020), "Little Circle Arabic Learning (LCAL) Berbasis Tutor Sebaya untuk Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab,* 22 (01), 55–70. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i01.1808

[20]Nurlaila, (2020), "Maharah Kalam dan Problematika Pembelajarannya," *AL-AF'IDAH*, 4 (2), 55–65. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i2.596

التواصل، زادت قدرتهم على إتقان المفردات والنطق والبنية اللغوية المستخدمة في المحادثات اليومية.

كما أظهرت نتائج البحث أن المرشدين الأقران قادرون على تعزيز نشاط التعلم ومشاركة الطلاب خلال عملية التعلم. أصبح الطلاب أكثر نشاطًا في طرح الأسئلة والإجابة عليها والمشاركة في المناقشات الجماعية، مما جعل أجواء التعلم أكثر حيوية ومتعة. تتوافق هذه النتائج مع البحث[٢١] التي توضح أن طريقة التوجيه من الأقران يمكن أن تعزز مشاركة الطلاب في عملية التعلم بفضل التفاعل الوثيق بين الموجه وأعضاء المجموعة. وبالتالي، فإن استراتيجية التوجيه من الأقران لا تؤثر فقط على تحسين مهارات التحدث باللغة العربية، بل إنها قادرة أيضًا على خلق بيئة تعليمية تعاونية وتشاركية تدعم تطوير مهارات الطلاب اللغوية على نحو أفضل.

ب. التحديات التي تواجه تطبيق نظام التوجيه من الأقران

على الرغم من التأثير الإيجابي الذي يُحدثه نظام التوجيه من قبل الأقران على مهارات التحدث لدى الطلاب، إلا أن تطبيقه لا يزال يواجه بعض العقبات. واستناداً إلى نتائج المقابلات، فإن العقبة الرئيسية التي تم تحديدها هي أن بعض الطلاب لا يزالون يشعرون بالخجل من التحدث باللغة العربية، فضلاً عن عدم بلوغ قدرات بعض الموجهين المستوى الأمثل في توجيه أعضاء المجموعة.

الجدول ٣. العقبات والحلول

التحديات	الحلول
خجل الطلاب من التحدث	التحفيز والتدريب المتكرر
انعدام الثقة بالنفس	المرافقة من قبل المرشدين

[21]Akhmad Alfiatul Amal and Novan Ardy Wiyani, (2025), "Penerapan Metode Tutor Sebaya Dalam Mengembangkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an Santri Takhassus di Pondok Pesantren Ath-Thohiriyyah Karangsalam Kidul Kedungbanteng Banyumas," *Merdeka Indonesia Jurnal International,* 5 (1), 177–88. https://doi.org/10.69796/miji.v5i1.339

التوجيه والإرشاد من قبل المعلمين	عدم كفاءة المعلمين
المرافقة المكثفة	تفاوت مستويات الطلاب

استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أجريت مع مدرسي اللغة العربية في مدرسة دار الإيمان الدينية في كوتاشان بجنوب شرق آتشيه، لا يزال تطبيق استراتيجية التوجيه من الأقران يواجه بعض العقبات. وكما هو موضح في الجدول ٣، تشمل العقبات التي تم تحديدها استمرار خجل بعض الطلاب من التحدث باللغة العربية، ونقص الثقة بالنفس، وعدم بلوغ قدرات الموجهين المستوى الأمثل في توجيه المجموعات، فضلاً عن التفاوت في المستوى اللغوي بين الطلاب. على الرغم من أن غالبية الطلاب يمكنهم متابعة أنشطة التوجيه من الأقران بشكل جيد، إلا أن بعض الطلاب لا يزالون بحاجة إلى مزيد من الدعم حتى يتمكنوا من المشاركة بنشاط في عملية التعلم.

تعد العقبات المتمثلة في الخجل وانعدام الثقة بالنفس من أكثر العوائق شيوعًا في تعلم مهارات الكلام. استنادًا إلى نتائج المقابلات، لا يزال بعض الطلاب يترددون في التحدث خوفًا من ارتكاب أخطاء في النطق أو في تكوين الجمل. تتوافق هذه النتائج مع البحث[٢٢] مما يشير إلى أن قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية غالبًا ما تتأثر بعوامل نفسية، مثل الخجل والخوف من الخطأ وقلة الجرأة في التواصل باستخدام لغة أجنبية. وتؤدي هذه الظروف إلى ميل الطلاب إلى اتخاذ موقف سلبي على الرغم من امتلاكهم معرفة أساسية بالمفردات وقواعد اللغة العربية.

بالإضافة إلى العوامل النفسية، وجدت هذه الدراسة أيضًا أن ليس كل الموجهين قادرين على أداء دورهم على أكمل وجه. لا يزال بعض الموجهين يواجهون صعوبة في شرح المادة،

[22]Rizkyana Wahyu Laras Pertiwi and Nuhla Tazkiyyatu Tsaqifa, (2023), "Analisis Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Jamilurahman As-Salafy Putri Yogyakarta Tahun Ajaran 2022/2023," *Mutiara: Jurnal Ilmiah Multidisiplin Indonesia*, 1 (1), 155–69. https://doi.org/10.61404/jimi.v1i1.46

وتوجيه المناقشة، ومساعدة أعضاء المجموعة الأقل قدرة. تشير هذه النتائج إلى أن نجاح الموجهين الأقران لا يتحدد فقط بقدراتهم الأكاديمية، بل أيضًا بقدراتهم في التواصل والقيادة. في سياق تعلم مهارات الكلام، تعد قدرة المرشد على تقديم أمثلة على النطق وتحفيز أعضاء المجموعة عاملاً مهماً يؤثر على فعالية أنشطة التعلم. ولذلك، يتعين على المعلم تقديم التوجيه والمرافقة للمرشدين قبل تنفيذ أنشطة التوجيه من الأقران.[٢٣]

وللتغلب على هذه التحديات المختلفة، يقوم المعلمون بتحفيز الطلاب الذين يعانون من انعدام الثقة بالنفس، وتقديم الدعم المكثف لهم، بالإضافة إلى توجيه المرشدين ليكونوا أكثر نشاطًا في مساعدة أعضاء مجموعاتهم. وتتوافق هذه الجهود مع النهج الإنساني الذي يؤكد على أهمية تهيئة بيئة تعليمية مريحة تدعم نمو الطلاب. كما أن تعلم مهارات التحدث سيتطور بشكل أفضل إذا حصل الطلاب على الدعم النفسي وفرصة للتعبير عن أنفسهم دون خوف .[٢٤] بالإضافة إلى ذلك، تتطلب مهارات التحدث ممارسة مستمرة وبيئة تعليمية تشجع على التواصل حتى يعتاد الطلاب على استخدام اللغة في تفاعلاتهم اليومية.[٢٥] وفي الوقت نفسه، يجب إجراء تقييم شامل لمهارات الكلام، لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يشمل أيضًا الجرأة والطلاقة ومشاركة الطلاب في التواصل الشفوي.[٢٦] وبالتالي، يمكن التقليل من العقبات التي تظهر عند تطبيق نظام التوجيه من قبل الأقران من خلال تدريب الموجهين، وتحفيز التعلم، والتقييم المستمر.

---

[23]Nuridin, Imas Kania Rahman, and Nesia Andriana, (2024), "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6 (1), 696–703. https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i1.6365

[24]Nuridin, N, (2024), "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6 (1), 696–703. https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i1.6365

[25]Rahmawati and Syafi'i, (2021), "Analisis Keterampilan Menyimak dan Berbicara Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Adaptasi Kebiasaan Baru," *AULADUNA: Jurnal Pendidikan Dasar Islam*, 8 (2), 180-201. https://doi.org/10.24252/auladuna.v8i2a6.2021

[26]Ghozi Mohamad (2021), "Strategi Pembelajaran dan Pembiasaan Bahasa Arab di Pondok Pesantren", *Pena Islam: Jurnal Pendidikan Agama Islam,* 13 (2), 615–41. https://doi.org/10.47759/vqwxec33

الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث، تم تنفيذ استراتيجية التوجيه من قبل الأقران في تعلم اللغة العربية في مدرسة دار الإيمان الدينية في كوتاشان بجنوب شرق آتشيه من خلال تشكيل مجموعات صغيرة يقودها طلاب يتمتعون بمهارات أفضل في اللغة العربية. ويقوم الموجهون بمساعدة الطلاب في شرح المواد الدراسية، وتوجيههم في تمارين المحادثة، وتصحيح النطق، ومرافقة أعضاء المجموعة الذين يواجهون صعوبات في التعلم، بينما يعمل المعلم كميسر ومشرف. يؤدي تطبيق هذه الاستراتيجية إلى تعليم أكثر تعاوناً ونشاطاً وتركيزاً على الطلاب، مما يتيح لهم فرصاً أوسع للتفاعل وممارسة اللغة العربية.

تشير نتائج البحث إلى أن استراتيجية التوجيه من الأقران لها تأثير إيجابي على تحسين مهارات الطلاب في التحدث، وهو ما يتجلى في زيادة الجرأة في التحدث، والثقة بالنفس، والطلاقة في الكلام، والنشاط في التعلم، والمشاركة في المناقشات. على الرغم من وجود بعض العقبات مثل الخجل، وانعدام الثقة بالنفس، واختلاف القدرات بين الطلاب، وعدم كفاءة بعض الموجهين في توجيه المجموعات، إلا أن هذه العقبات يمكن التغلب عليها من خلال التحفيز والمرافقة والتوجيه الذي يقدمه المعلم. ولذلك، يمكن أن تكون استراتيجية التوجيه من الأقران بديلاً تعليمياً فعالاً لتحسين مهارات الطلاب في التحدث باللغة العربية، ودعم خلق جو تعليمي أكثر تفاعلاً ومتعة في بيئة المدرسة الدينية.

الشكر والتنويه

يتوجه الباحثون بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة معهد دار الإيمان الإسلامي بكوتاجاني، آتشيه تنغارا، وإلى معلمي اللغة العربية وطلاب الصف الثامن الذين أسهموا بفاعلية في تسهيل إجراء هذا البحث. تتوزع أدوار الباحثين على النحو التالي: قام الباحث

الأول (إمام سوكاني) بإعداد خطة البحث الميداني، وجمع البيانات الملاحظة والمقابلة، وصياغة المسودة الأولى للبحث؛ بينما قام الباحث الثاني (سلام الدين) بالإشراف الأكاديمي، ومراجعة المنهجية، وتحليل البيانات وتصحيح الصياغة النهائية للبحث.

المراجع

Amal, Akhmad Alfiatul, dan Novan Ardy Wiyani. (2025). Penerapan Metode Tutor Sebaya dalam Mengembangkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an Santri Takhassus di Pondok Pesantren Ath-Thohiriyyah Karangsalam Kidul Kedungbanteng Banyumas. *Merdeka Indonesia Jurnal International*, 5 (1), 177–188. https://doi.org/10.69796/miji.v5i1.339

Azzahroh, Aida Lutfi, dan Mohammad Ahsanuddin. (2022). The Implementation of Peer Teaching Learning Models to Improve Arabic Reading Skills Class X IIS in SMA Babul Khairat. *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts*, 2 (7), 1005–1019. https://doi.org/10.17977/um064v2i72022p1005-1019

Fahman, Azzah Fadiyah Nurfadhilah, dan Andi Abdul Hamzah. (2025). Strategi Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka: Inovasi, Implementasi, Dan Evaluasi. *Jurnal Pendidikan Dan Sastra Inggris*, 5 (2), 121–130. https://doi.org/10.55606/jupensi.v5i2.5172

Fathoni. (2023). Penerapan Strategi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI*, 10 (3), 864–872. https://doi.org/10.69896/modeling.v10i3.2216

Hanifansyah, N., Mahmudah, M., dan Syakur, S. A. (2024). Peer Tutoring as a Collaborative Approach in Arabic Language Learning. *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4 (1), 26–43. https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v4i1.2181

Mahsup, M., dkk. (2020). Peningkatan Hasil Belajar Mahasiswa Melalui Model Pembelajaran Tutor Sebaya. *Jurnal Kependidikan: Jurnal Hasil Penelitian dan Kajian Kepustakaan di Bidang Pendidikan, Pengajaran dan Pembelajaran*, 6 (3), 609–618. https://doi.org/10.33394/jk.v6i3.2673

Masuwd, M. A. ., Akla, & Bedra, K. G. (2026). Evaluating the Impact of Video-Based Media and Synchronous Technology on Arabic Speaking Skills in Online Learning Environments. *Technology Online in Arabic Learning*, 1 (1), 51-67. https://journal.nimsyapublisher.id/index.php/toal/article/view/31

Mauludiyah, Lailatul. (2020). Little Circle Arabic Learning (LCAL) Berbasis Tutor Sebaya untuk Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab,* 22 (1), 55–70. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i01.1808

Muid, Abdul, dan M. Fathor Rohman. (2019). Ta'lim Maharah al-Kalaam fi Dhu'i al-Nazhariyat al-Ijtima'iyyah al-Tsaqafiyah li Vygotsky. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 3 (2), 261–282. https://doi.org/10.29240/jba.v3i2.971

Noor Hidayah, S., Ilmiani, A. M., dan Samdouni, S. (2024). Peer Tutoring Activities Implementation in Arabic Language Development at Indonesian Islamic Universities. *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)*, 2 (1), 25–32. https://doi.org/10.23971/jallt.v2i1.159

Nuridin, Rahman, Imas Kania, dan Nesia Andriana. (2024). Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar

Humanistik. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6 (1), 696–703. https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i1.6365

Nurlaila. (2020). Maharah Kalam dan Problematika Pembelajarannya. *AL-AF'IDAH*, 4 (2), 55–65. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i2.596

Pertiwi, Rizkyana Wahyu Laras, dan Nuhla Tazkiyyatu Tsaqifa. (2023). Analisis Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Jamilurahman As-Salafy Putri Yogyakarta Tahun Ajaran 2022/2023. *Mutiara: Jurnal Ilmiah Multidisiplin Indonesia,* 1 (1), 155–169. https://doi.org/10.61404/jimi.v1i1.46

Rahmawati, Ryan Eka, dan Syafi'i. (2021). Analisis Keterampilan Menyimak dan Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Era Adaptasi Kebiasaan Baru. *AULADUNA: Jurnal Pendidikan Dasar Islam*, 8 (2), 180–201. https://doi.org/10.24252/auladuna.v8i2a6.2021

Shudur, Mishbahush. (2019). Manfaat Belajar Kelompok dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa. *Sumbula: Jurnal Studi Keagamaan, Sosial dan Budaya*, 4 (2), 328–346. https://doi.org/10.32492/sumbula.v4i2.478

Solehudin, M., dan N. Hanifansyah. (2024). Arabic Public Speaking in Malaysia: Enhancing Vocabulary and Confidence through Psycholinguistics. *International Journal of Arabic Language Teaching*, 6 (2), 143–156. https://doi.org/10.32332/ijalt.v6i02.9920

Sudrajat, Azzahra Emira, Salsabila Nova Fatimah, Ubaid Ridlo, dan Raswan. (2025). Instrumen Evaluasi Maharah Kalam Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 13 (2), 615–641. https://doi.org/10.21274/altadris.v13i2.11201

Syaifullah, M. ., Najah, Z., & Zaimah, N. R. (2026). The Role of Emerging Technology Platforms and Interactive Media in Shaping the Strategy of Arabic Learning Online. *Technology Online in Arabic Learning*, 1 (1), 18-33. https://journal.nimsyapublisher.id/index.php/toal/article/view/27

Tungkagi, Fika Magfira, Ibadurrahman Ali, dan Yuslin Kasan. (2022). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab pada Mahasiswa Lulusan Non-Madrasah di Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Sultan Amai Gorontalo. *Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab*, 3 (1), 1–16. https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2854

Ulya, Mushlihatul. (2023). *Penggunaan Metode Tutor Sebaya (Peer Tutoring) untuk Meningkatkan Hasil Belajar Peserta Didik pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Al-Itthad DDI Soni Kabupaten Tolitoli*. Disertasi, Universitas Islam Negeri Datokarama Palu.

Widodo, Wahyudi. (2026). Implementasi Metode Peer Teaching (Tutor Sebaya) dalam Mempercepat Pemahaman Literasi Bahasa Arab dan Bahasa Kitab Kuning Santri di Pondok Pesantren Anwarul Huda Malang. *ARZUSIN: Jurnal Manajemen dan Pendidikan Dasar*, 6 (4), 2552–2566. https://doi.org/10.58578/arzusin.v6i4.9797

Copyright Holder :

© Imam Saukani, Salamuddin (2026).

First Publication Right :

© Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education

This article is under:

CC BY SA